

عزيمة التونسيين اناتهم الاستقلال الداخلي عن جدارة وليا



صاحب المملكة التونسية
سيدنا ومولانا محمد الأمين الأول

حائبه وتحرمها نخبه من المثقفين ثقافتهم عالية
وفي طلبهم المرحوم الزعيم الكبير الأستاذ عبد
العزيز الثالبي

ابعاد النخبية ١٩١٢
وفي افريل ١٩١٢ حدث لأمر من ركوب
ترامواي المصاصة فتسبب الحادث في ابعاد
(المرحومين باش حائبه والثعالبي) ومحمد نعمان
الى خارج بلادهم حيث اختاروا الاقامة بالاصانة
عاصمة تركيا في ذلك العهد ونفي الأستاذ حسن
قلاتي الجزائر ونصاف الشاذلي درغوث (المرحوم)
والصادق الزمرلي الجنوب التونسي حيث حكم
الدوائر العسكرية

اما الشيخ الوقور المرحوم المختار كاهية
فقد سجن بقصر باردو لارتباطه بالعائلة الحسينية
التي يرجع حكمها الى صاحب العرش التونسي
الحركة الدستورية وفد لاويديني
اما المطالب بالدستور والحكومة المؤقتة
لديه فقد كان في طليعة المطالب التونسية المعروفة
بالدستورية المتقدمة الى عاهل البلاد التونسية
بغضبه عبد القادر سنة ١٩٢٨ الموافق لعام ١٩٢٠
بواسطة وفد المرسى القابل لصاحب العرش
المرحوم محمد الناصر راي تحت رئاسة المرحوم
فضيلة الشيخ محمد الصادق البشير الذي كان اول
من صعد بكلمة (الدستور) بصفة صلابية وظل
رؤوس الاشهاد في جميع حافل بالوجهة والاميان
بالغتين (الزعيم الكبير المرحوم الأستاذ علي باش

تأثير الصحافة التونسية
ونمت الحركة الوطنية بنمو الأحداث
ساحة الدولة تطورت الصحافة العربية التونسية
في أجل مظاهرة الديمقراطية وعظم شأن تأثيرها
على الأوساط التونسية بحيث كانت مدموعة
الكلمة محترمة الجانب والقائمون بأعمالها يشار
اليهم بالبيان
انتشار الصحف
وكل في عام ١٩٢٩ الموافق لعام ١٩١١
عند الصحف العربية وأفر اشكر من اسمعنا
الرهرة اليومية والصحف الأسبوعية - التونسي
(بالاساتين) والحاضرة والصحف والمبرومرشد الاية
والاتحاد الاسلامي والمشير (صاحب الوزير)
وغيرها وكلها كانت تقدم القضية التونسية على
اختلاف مشاربها



الزعيم الأكبر الأستاذ الحبيب بورقيبة

احداث عام ١٩١١
وفي نفس ذلك العام وقعت أحداث خطيرة
فيها نزول الإيطاليين بعاصمة طرابلس الغرب
وظهور مرض الكوليرا وواقعة الزلازل او الجلاز
توقيف الصحف
فلم يكن من الحكومة إلا توقف جميع
الصحف العربية ما عدا صحيفة واحدة كما أوقفت
جريدة التونسي الفرنسية (أو تونيزيان)
التي كانت لسان الشبيبة التونسية الساعية في
احداث انقلاب (دستوري تحريري) مسائل
للاتحاد التركي وكان مدير الجريدتين (التونسي
بالغتين) الزعيم الكبير المرحوم الأستاذ علي باش

الاشتركت
١٠٠ قرنتك عن السنة
ماتقود الشغل الا فرعي الاول
سبا مصري بيا ومصر
والبلاد الشرقية او ليرة الكبارية
والادول يكون بواسطة الدولة
الاعلانات
تتفق في شأن مع الإدارة
المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطبيب ابن عيسى
تخرج وزنة القلش عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

البوزير
تأسس في ١٣٣٨ هـ ١٩٢٠ م
المدير: **الطبيب ابن عيسى**
نشرة سياسية أدبية اقتصادية رياضية فنية ثقافية
EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire, économique, sportif, artistique, syndicaliste
Directeur Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse: Rue et Imp. du Sabre n° 25 Tounes
C. G. P. 8294

صحائف من التاريخ القديم والجديد

مقدم
بنا حين ياتي عصا الطاعة في وجه اخاه ا. ح. م.
علي بابي الملك الاول بعد نصب الحمايت وكان
من امرا ما كان من اعصامه بعبيل وشقائه فيما
بين الجبل الايض (نفزة) وبرقة ثم خيسته في
ذلك العهد وقتل انصاره واشياعه كما هو مشهور
الحركة المنظمة واسياها
اما الحركة المنظمة فقد ابتدأت منذ عام
١٩٠٨ بعد الانقلاب اثماني ووضع الحكيم
السنوري موضع الحكم الاستبدادي الذي كان
متجسما في شخص السلطان عبد الحميد الثاني
صاحب تركيا وخليفة المسلمين
تركيا وتونس وشيبيتهما
وما نجح الاثراك في معاهم وقلب نظام
حكم بلادهم ظهرا لعقب حتى قادت الشيعة
بالشروع في العمل لاحداث انقلاب مماثل لذلك
الانقلاب حتى ان حركة (الجون ترك) أصبحت
مقرونة بحركة (الجون تونيزيان) كما كانت
يعبر عنها الفرنسيون المعارضون في ذلك العهد
مؤسس النهضة الثقافية
وجاءت هذه الحركة التحريرية بعد النهضة
الثقافية التي كان يقودها اب النخبة احنافا الكبير
وعلامتها التحرير المرحوم محمد البشير صفر
الحماية اعني من حين شق المرحوم الامير العادل
(مؤسس المدرسة الخلدونية)
بداية عهد الحركة التونسية
يقول التاريخ الصحيح ان حركتنا القومية
ابنت منذ ثلاثمائة اربعين سنة من بدء نصب
الحماية اعني من حين شق المرحوم الامير العادل
(مؤسس المدرسة الخلدونية)
مقدم
بنا حين ياتي عصا الطاعة في وجه اخاه ا. ح. م.
علي بابي الملك الاول بعد نصب الحمايت وكان
من امرا ما كان من اعصامه بعبيل وشقائه فيما
بين الجبل الايض (نفزة) وبرقة ثم خيسته في
ذلك العهد وقتل انصاره واشياعه كما هو مشهور
الحركة المنظمة واسياها
اما الحركة المنظمة فقد ابتدأت منذ عام
١٩٠٨ بعد الانقلاب اثماني ووضع الحكيم
السنوري موضع الحكم الاستبدادي الذي كان
متجسما في شخص السلطان عبد الحميد الثاني
صاحب تركيا وخليفة المسلمين
تركيا وتونس وشيبيتهما
وما نجح الاثراك في معاهم وقلب نظام
حكم بلادهم ظهرا لعقب حتى قادت الشيعة
بالشروع في العمل لاحداث انقلاب مماثل لذلك
الانقلاب حتى ان حركة (الجون ترك) أصبحت
مقرونة بحركة (الجون تونيزيان) كما كانت
يعبر عنها الفرنسيون المعارضون في ذلك العهد
مؤسس النهضة الثقافية
وجاءت هذه الحركة التحريرية بعد النهضة
الثقافية التي كان يقودها اب النخبة احنافا الكبير
وعلامتها التحرير المرحوم محمد البشير صفر
الحماية اعني من حين شق المرحوم الامير العادل
(مؤسس المدرسة الخلدونية)

بقية احوال القطر
البطان
حادث الاغتيا

في اول لال من يوم الاحد وقع حادث
اغتيال بمرتبة البطان الواقعة في طريق طريق
وعلى بعد زوج كيلومتر من هذه البلدة اسفر
عن قتل اثنين رجح ثلاثين من التونسيين كانوا
جالسين بالمقهى العربي وهذه الواقعة تعتبر كرد
فعل او قصة فخر قبل التي سبقتها وكانت ضد
الفرنسيين بالخصوص
وقرير البطان بها معمل اندلسي واقعه على
وادي مجرة قد اعد منذ عهد بعيد لفصل الشواشي
وتبليدها (تخطيط نسجها وتصغير حجمها) وجمع
اللات للمعمل عتيقة طبق هندسة اندلسية رقيقة
صالحة لعصر تزوجهم الى البلاد التونسية منذ
اربعة قرون و في هذا العصر المبكر كان لا ياتي
ولترجم للموضوع كان ضمن القبائل السعيد
الحفصي السوداني افلاح بالبطان الذي ينتسب
الى عائلة شهيرة بتونوز عاصمة الجريد وتونس
عاصمة (يوم الثلاثاء) على الساعة العاشرة صباحا
وصل حشود شديدة الى مقبرة (راجع هذا ما لوني
بمن مقر سكنه بواوي قرية (موني)
قديري في فقد اهل وذويه واقربوه واصهاره
(الذين منهم صاحب هذا الجريدة)
وهي الشهد شله الرضوان سكنى الحان
الك وسكن انت لي في دنياك انتي هي دنياي
وان تكون انت لي في حياتك كما اكون انا
لك في حياتي وتلتقي حياتنا في دائرة واحدة
الى الابد انت مكملة نصف الحقبي كما اننا
مكمل نصفك الحقبي والوجودي ان
السبل عريض واسع يحق لنا ان نلتقي في
منتصفه ومنطقته تنقسم انفسنا ونعناق
روحانا ابدًا ...
احمد الصغير
دبلوم كلية الصحافة المصرية
المغرب الأقصى
(بين عهدي)
ثم النسخة ٣٠ قرنتك خصاص معلوم البريد
المدير وصاحب الامتياز الطبيب ابن عيسى
مطبعة « الارادة » تونس

قصة الحب والحياة القطعة الثالثة
وقبل ان اتناول معك الحديث ... حديث
الجملة طبعًا اذا بي اتصفح وجعك بعينين
تتميزان بالخواص التي تجعلهما في سر شخصيتهما.
وجعها جميل . قوام قمارع . مشية راقصة
انوار حية مثقفة من شفتيك حلون مذقها
وعطور رائحتها شدي دافئ صااض واستدارة
وجعك الاسمر البسيط وهو يمشي في هدوء
وخيلاه نحوي قنهور اليم - ولول مرة -
اعماقي بانتفاضة لاحد لفتني فيها ولا للحلاوة
المسكرة فيها وتلتقي عيني بعينك قبل ان انازل
في وضوح من الوجه المشع والقوام البان .
ويد بيد فاذا فمك فيه كلمة واضحة
ترجم بيان عيني بك عجيبة حقًا ؟ بشرة بك
ناطقة واضحة لا لبس فيها ولا مجال لظن .
وتأويل انها هي الأخرى .. لست ادري !
شيء مدهش حقا ! شعوري ؟ وهل مثل
ذلك الطوفان المتلاطم من المشاعر المتضاربة
السعيدة كلمات مبددة في لغة من لغات الارض
تكشف للنور اغوارها . وتقيس اطوارها وحدودها
وتجلي صدقها الناطق القوي ؟ شعور جامع لآلاف
شعور ليس بينها الشك في صحة الاحساس
وصديق فرصة واحزان ورجاء على ياس ودهشة
اجل دهشة بلا حدود دهشة من قوة الشعور
ذاته ودهشة من غرابته ومن ان تكون مصدر
هذه المرأة المحرمة ذات الملكة التي قبائليتي
فيهممة صحافية وبها الرقيقة الساذجة تضعها
في يدي وشعرها الداكن ملقى على قفرتي وراء
ظهرها وليس في وجهها إلا السمر الملة والقسمات
التي تكاد تغاصم الجمال والعيان المشددة السمر
التي تكاد تطوي بين جيوب الفرصة الطبيعية
وعيناها اللتان وضعت فيهما كما وضعت في عيني
عند التقاء النظر تلك الشرارة الباضة الساطعة
المجهولة التي ما اوتيت قبها وهي تعزني هزتها
الموجعة المحببة في اننا قد صاغت ايضا في
اعماقي القصة ...
مئات من الانفس وقع في وسطها ذلك
الحادث الذي وجهته وما درت به هو وحده
ما شككت في انه هو الحب فقد عاينت نظراتنا
تستقلان في اصرار وعناد فيمن من الفرصة وشي
من وهلة الجمال والفرح هائمان مستقرتان
ما هذه الجذبة التي تجذبني بها اليك ؟ من
انت ؟ بريمن انت ؟ فقد اخفت نفسي بين جناح
انت ؟ بريمن انت ؟ ما انت ؟ وكيف اقدر على الكلام
امامك .. وكيف بدا في الحديث معك تلي
يا .. تعالي قرا لك صديقات وجداني فصالت
على حبك تعالي تنظر بعينيك حول انكون المعنى
في وجودي تعالي واسمعي نبضات الكسائم الذي
يخرج في ذرات دني تلي واسمعي لغة التريل
والنوير للحب عنانها تقول لي : انا معك ني
اسمعك اني اقرأك ثم تقول : كف تقرا
وحديث الوجدان وتهم وحديث الورد وكف
تنوب في الحان الموسيقى انا معك انا اسمعك
فمك انت واقول انا انا لك يا من اردد
اسمك في حبيعتي صفو واحسن وجد لروح
الى الروح النوا . فقول لي عنها : انا اصفو
لك انت انت وحديث
آه يا نفسي ن الذي يحدث لي مع هذا
المرأة الغريبة لا اطاروا لاحساس عجيب مدهش
ولكنه حساس بالرائحة يسري في نفسي ..
ومدحت لها يدي مصافعا عيناها فعدت بها لم
تكن يد فحسب اننا هذا شدة من النجوى توقفت
بين شرايين اعصابها حتى اقترفت من الديرين
المصافحين بالروحين المتصافحين السلطانيين
يدا تمتزج باليد الأخرى والعين تشرب من
العين والروح تغدول في الروح والنفس تلتصق
بالنفس وارتفعت في رعدة ظاهرة ومصبت انا
في كبرائي وعدتي ثم انها في حركة الاشعورية
ومت نفسها على المقعد المريح . بادرت بتحدثني
عن نفسها بسجية ساذجة طاهرة بريئة ..
وفي نفس تلك الليلة كنت اتوحد غرني
التيمة في النزل الذي انزل فيه وبعد ان احسنت
وصد الباب من الداخل واجهت نفسي في شيء من
الفرط والتحكم ما الحكاية يا .. اي وهم هذا
ولست رجل او هام ؟ وان لم يكن ما بي وهم
فماذا يكون انما ذا يكون هذا الضنى المر
بجلاوته ؟ اجنت يا ..
وقد طال سهادي في تلت الليلة وكان بدني
يهتز من تحت الفراش وكانت عيناها التي حدثني
عن مكنون وجدانها تترامى لي في ظلمة الليل
البهم كضوء ساطع نور . ما ذا حصل لي يا ربي
انها امرأة لها حسابها الخاص ومنزلتها المرهقة
وهي ليست من الثقافة بحيث تدعوني او تبجل
في الجراءة على مطالعتها ومصارحتها بالذي
يحضن وجودي كلمة جعها مستحيل ! ما هكذا
قلت لي النظرة في عينيها ! لقد كانت كامنة
عيناها التي فجأة نفسي تماما شيئا آخر شيئا
كهذا . انظر يا قوام الروح اني احبك ماكون

